

لسان العرب

(بلس) أَبْـبَلَسَ الرجلُ قُطْعَ به عن ثعلبٍ وَأَبْـبَلَسَ سَكَتَ وَأَبْـبَلَسَ من رحمة اللّهِ
أَيَّ يَنْدَسَ وَنَدِمَ ومنه سمي إبليس وكان اسمه عزازيلَ وفي التنزيل العزيز يومئذ
يُـبْـلِـسُ المجرمون وإبليس لعنة اللّهِ مشتق منه لأنّه أُبْـبَلِسَ من رحمة اللّهِ أَي
أُـوِيَسَ وقال أَبو إِسْحَقٍ لم يصرف لأنّه أَعْجَمِي معرفة والبلاسُ المِسْحُ والجمع بُـلُـسُ
قال أَبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس المِسْحُ تسميه العرب البلاسَ
بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المِسْحَ بِـلَاساً وهو فارسي معرب ومن دعائهم
أَرَانِيكَ اللّهُ عَلَى البلاسِ وهي غَرَائِرُ كِبَارٍ من مُسْجُوح يجعل فيها التّـيـنَ
ويُشْهِـرُ عليها من يُنْكَـلُّ به وينادى عليه ويقال لبائعه البلاسُ والمُبْـبَلِسُ
اليائسُ ولذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع حجه ولا يكون عنده جواب قد أَبْـبَلَسَ وقال
العجاج قال نَعَمْ أَعْرِـفُـهُ وَأَبْـبَلَسَا أَي لم يُحَرِّرْ إِلَيَّ جواباً ونحو ذلك قيل في
المُبْـبَلِسِ وقيل إن إبليس سمي بهذا الاسم لأنّه لما أُـوِيَسَ من رحمة اللّهِ أَبْـبَلَسَ
يَاساً وفي الحديث فتأشَّبَ أَصْحَابُهُ حوله وَأَبْـبَلَسُوا حتى ما أَوْضَحُوا بوضوح
أَبْلَسُوا أَي سكتوا والمُبْـبَلِسُ الساكت من الحزن أو الخوف والإبلاسُ الحيرة ومنه
الحديث أَلَمْ تَرَ الجِنَّ وإِبْلَاسَهَا أَي تَحْيِيَّـرَهَا وَدَهْشَهَا وقال أَبو بكر الإِبلاسُ
معناه في اللغة القُنُوطُ وَقَطْعُ الرجاء من رحمة اللّهِ تعالى وَأَنشد وَحَمَرَتْ يومَ
خَمَيْسٍ الأَخْمَاسُ وفي الوجوه صُفْرَةٌ وإِبْلَاسُ ويقال أَبْـبَلَسَ الرجلُ إِذَا انقطع
فلم تكن له حجة وقال به هَدَى اللّهُ قوماً من ضلالتهم وقد أُعِدَّتْ لهم إِذْ
أَبْـبَلَسُوا سَقَرٌ وإِبْلَاسُ الانكسار والحزن يقال أَبْـبَلَسَ فلان إِذَا سَكَتَ غَمّاً قال
العجاج يا صاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسَماً مُكْرَـساً ؟ قال نعم أَعْرِـفُـهُ وَأَبْـبَلَسَا
والمُكْرَسُ الذي صار فيه الكِرْسُ وهو الأَبوال والأَبعار وَأَبْـبَلَسَتِ الناقة إِذَا لم
تَرْغُ من شدة الضَّـبْـعَةِ فهي مِبْلَاسُ والبلاسُ التّـيـنُ وقيل البلاسُ ثمر التين إِذا
أَدْرَكَ الواحدة بِلَاسَةً وفي الحديث من أَحَبَّ أَنْ يَرْقَّ قلبه فَلَا يُدْمِنُ أَكَلَ البلاسِ
وهو التين إن كانت الرواية بفتح الباء واللام وإن كانت البُلُـسُ فهو العَدَسُ وفي
حديث عطاء البُلُـسُ هو العدس وفي حديث ابن جُرَيْجٍ قال سألت عطاء عن صدقة الحَبِّ فقال
فيه كُـلِّـهِ الصدقة فذكر الذُّرَّةَ والدُّخْنَ والبُلُـسَ والجُلْجُلَانَ قال وقد يقال فيه
البُلُـسُ بزيادة النون الجوهري والبلاسُ بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن
والبُلُـسُ بضم الباء واللام العدس وهو البُلُـسُ والبلاسُ شجر لحبه دُهْنٌ التهذيب في

الثلاثي بَلَّاسَانُ شجر يجعل حبه في الدواء قال ولحبه دهن حار يتنافس فيه قال الأزهري
بَلَّاسَانُ أُرَاهُ روميًّا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما بعث الله الطير على
أصحاب الفيل كالبَلَّاسَانِ قال عَدِيَّاد بن موسى أَطْنَهَا الزَّرازِيرُ والبَلَّاسَانُ شجر كثير
الورق ينبت بمصر وله دهن معروف اللحياني ما ذُقْتُ عَلاُوساً ولا بَلَّأُوساً أَي ما أَكَلْتُ
شيئاً